عدد ٣٣ السنة الاولى

« الاشتراك »
في القطر المصري
عن سنة ٥٠ غرشاً صاغاً
وفي الخارج ١٥ فرنك
ونصف ذلك عن ستة اشهر
اما القيمة فتدفع مقدماً



مؤسس المتحف ومحرره
قسطنطين نوفل »

ينبغي ان تكون المراسلات
معنونة باسم المتحف او مديره
« يعقوب نوفل »

AL-MATHAF
LE MUSÉE
Propriétaire-Rédacteur CONSTANTIN NAUPHAL

جريدة مصوّرة تصدر في كل عشرة ايام

سياسة — علوم — صناعة — زراعة — قانون حفظ الصحة — فنون جميلة

الاسكندريه فى ١٦ دسمبر سنة ١٨٩٤ — موافق ١٨ جماد آخر سنة ١٣١٢

فلسفة الاقدمين

الفلسفة كلمة يونانية الاصل مشتقة من فيلوس اي احب وصوفيا اي الحكمة وهي معرفة الطبيعيات والاشياء الادبية والعقلية بواسطة عللها ومعلولاتها . ومن اقسام الفلسفة الخاصة الفلسفة الابتدائية وهي تبحث عن طبيعة النفس وحوادثها ونواميسها وقواها وتنقسم الى اربعة اقسام علم النفس وعلم الادب وعلم المنطق وعلم اثبات وجود الله وكمالاته بالبراهين . وقد نتج من تنوّع كيفية فحص المسائل الفلسفية وحلها كثير من المذاهب والشيع سميت مدارس وهذه اسماء اشهرها منذ الازمان المتوغلة في القدم حتى سقوط السلطنة الرومانية . المدرسة اليونيه والايطاليه والايليه والجواهر الفردية والسينيه والستوائيسية والابيكوريه والسيرانيـه والميغاريه والافلاطونيـه او الاكاذيميـه والاربسطاطاليسيه والبيرونيه والغنوسطيـه والافلاطونيـه الحديثة واليهودية والتجريبية والايليسيه والاكلاغوتيه والسفسطيه ومدرسة آباء الكنيسة

واول من تلقب من القدماء بلقب فيلسوف فيثاغوروس قاصداً بذلك التواضع كما يظهر لمن ادرك معنى هذه الكلمة اليوناني واما قبله فكان دارسو الطبيعيات والادب يلقبون بلقب حكماء واول من علّم من الفلاسفة بواسطة المال غورجياس اللاونسيومي وبروتاغوراس الابديري . وقد نشأ الفلاسفة اولاً فى اليونان ولكن انتقلوا بعد ذلك الى روميه حيث لبسوا فيها ملابس خصوصية ووضعوا على ظهورهم اعبئة طويلة سوداء وارخوا ذقونهم ليتميزوا عن بقية الشعب . ولم تلبث الفلسفة بين الرومان طويلاً حتى فسدت في ايام الامبراطورية واعترى بدرها المحاق بعد الكمال

المذاهب الفلسفية

المذهب اليوني — مذهب يوناني نشأ في يونيا من آسيا الصغرى اسسه الفيلسوف طاليس (٥٤٨ — ٦٤٠ ق م) وتفرعت منه بعد حين مذاهب شتى ومن اهم زعمائه بعد

طاليس الفلاسفة اناكسياندر واناكسيمان واناكساغور وارخيلاوس وتعريف هذا المذهب البحث عن ماهية العالم في جوهر وحيد مادي فارتآى طاليس انه الماء واناكسيمان انه الهواء

المذهب الايطالي — مذهب يوناني نشأ في ايطاليا حيث لبث زعيمه فيثاغوروس في الجيل السادس ق · م يلقي الدروس مدة طويلة

المذهب الايلي — مذهب يوناني اسسه الفيلسوف كسانوفون في الجيل الرابع ق · م في ايلة من ايطاليا وكان زينون رئيساً له والمشهور عن هذا المذهب انه يتصل بمذهب الذين لا يعرفون معبوداً لهم سوى عموم الكائنات او مذهب الذين يجمعون في المعنى بين الله والعالم فيقولون ان الله هو العالم وبالعكس

المذهب الجوهر الفردي — اسسه الفيلسوف لوسيب سنة ٣٢٨ ق · م · وشرحه بعده الفيلسوفان دموكريت وأبيكور فذهب لوسيب ان من طبيعة الجواهر الفردة الحرك ولذلك انتقلت هذه الجواهر بالتقادير الى مركز واحد وتألف منها الخلاء ثم سقط ما كان هنالك من الاجزاء الثقيلة الى الاصقاع السفلى ومن الاجزاء الخفيفة الى السماء العليا فتألفت الكواكب والارض والآلهة نفسها من هذا الحادث

المذهب السيني — انشأه انطيستان احد تلاميذ سقراط في الجيل الرابع قبل المسيح ومعناه الكلبي لان اصحابه شابهوا الكلاب اذ نضبت من وجوههم ماء الحياء وقاموا يضادون كل ادبٍ واجبٍ نحو الهيئة الاجتماعية فقالوا انه ما من حاجةٍ للمرء ان يخجل الا من ارتكاب الجرائم ولذلك كانوا يرضون شهواتهم علناً بدون حياء واحتشام وكان دأبهم القدح باعراض الناس وديدنهم الايقاع والوشاية بهم وكانوا يرخون ذقونهم ويفترشون الارض للرقاد ويحتقرون الغنى والعلوم والفنون · وقد اشتهر في هذا المذهب كراتيس وديوجانوس ومنزونيوس وديموناكس وبيتيه

المذهب الستوايسي او الرواقي — اسسه زينون في الجيل الثالث قبل المسيح ونسب الى الرواق الذي كان يدرس فيه ومن تعاليم اصحاب هذا المذهب عدم المبالاة بصروف الزمن واحسان السيرة واتباع الفضائل ونبذ الرذائل وان للعالم مبدأين وهما العامل والمعمول فالعامل انما هو الله والنفس البشرية والمعمول هو الجسم والمادة وان الله يدبر كل شيء بحسب نواميس العقل او النظام العالي وان الله هو ازلي عام والعلة الاولى وان المادة معاصرة لله وازلية مثله وان العالم كله حيوة وعقل وان سائر اجزائه مربوطه ويرتد فعل بعضها على البعض فلذلك يرى للاسباب سلسلة لا يعرف طرفاها ومنه ينتج ان كل شيء في هذا العالم خاضع لنواميس الضرورة فيجب اذاً على الحكيم ان لا يكترث بنوازل الطبيعة · ومن تعاليمهم ايضاً انه ليس من خير الا الفضيلة ولا من شر الا الرذيلة · هذه اشهر قواعد هذا المذهب الذي استخاره الرومان ونبغ منهم فيه بوزيدونيوس وسناك وابيكتيات ومرقص اوريلي وغيرهم كثيرون ممن تاهت بهم رومية عجباً

المذهب الابيكوري — نسبة الى رئيسه ابيكور الفيلسوف اليوناني الذي كان في الجيل الثالث ق · م ومن تعاليمه ان سعادة الانسان تتوقف على ملاذ العقل والفضائل وليس ملاذ الشعور والرذائل وكان يحث تلامذته على حب الحكمة والقناعة والتقشف والابتعاد عن الاشغال العمومية والميل للثبات والحزم واحتقار الحياة واماتة الحواس ولكن لم تلبث فلسفته الطاهرة هذه طويلاً حتى استحالت الى ملاذ الحواس وصار اتباعه يرتكبون اقبح الكبائر واخجلها حتى ضربت بهم الامثال في كل الاجيال

هذا وكان الابيكوريون الاصليون يعيشون كالاخوة المحبين اذا سقط منهم واحد وجار عليه الزمان ساعده الآخر بكل ما يمكنه بدون تكلف ولا اضطرار

المذهب السيراني — اسسه اريستيب السيراني احد تلاميذ سقراط في الجيل الرابع · ق · م ومن تعاليمه ان الانسان لا يمكنه ان يدرك سوى انفعالاته التي هي له قاعدة الصدق الفريدة وان غرضه الوحيد هو السعادة واللذا

مارس الفضيلة فذاك لفائدته . وكان السيرانيون لا يحبون الطبيعيات والهندسة والدروس التي لا تفيد مباشرة واما زبدة تعاليمهم فهو ان الصلاح قائم في ملاذ الحواس التي يعدلها العقل

المذهب الميغاري — اسمه اقليدس الميغاري في الجيل الرابع ق . م . فمن قواعده ان العلم والمعرفة يتوقفان على الذكاء والمهارة وان الخير مطلق ولا يتغير وقد انصب الميغاريون على المنطق فبرعوا فيه واخترعوا له كثيراً من الاقيسة والبراهين وخرجت من المدرسة الميغارية مدرسة ايليس التي اسسها فودون ومدرسة اراتري التي اسسها ماناديم في الجيل الرابع ق . م

المذهب الافلاطوني او الاكاذيمي — اسسه افلاطون تلميذ سقراط واستاذ ارسطاطاليس في الجيل الرابع ق . م واخذ تلامذته بنشره بعده ولكنه لم يلبث مدة على حال واحدة بل حوّله ارسيذيلاس وكارنيار الى مذهب المرتابين في كل شيء تقريباً واسسا المدرستين المساتين الثانية او المتوسطة والثالثه او الاكاذيميه الجديدة ثم اقترب بعدهما الى طهارة المذهب الافلاطوني الفيلسوفان فيلون اللاريسي وانطيوخوس فاسسا اكاذيميتين رابعة وخامسة واتصل لرأيهما كثيرون ودعي مذهبهما بالمذهب الافلاطوني الحديث

اما المذهب الافلاطوني الاصلي فكان كاملاً يشتمل على جميع فروع الفلسفة ومن اعظم قواعده في الكلام عن النفس القاعدة التي فحواها ان الافكار صورٌ اصلية غريزية للاشياء وهي تستحق وحدها اسم المخلوقات . واساس المذهب المشار اليه الافكار وبها ارتقى افلاطون الى الخالق واوضح تركيب العالم وقد اشار الى ان منظر العالم برهان على وجود الله وان لكل معلول من علة وجاء ببراهين كثيرة على خلود النفس وقال انها مبدأ حياة ولذلك لا يجوز ان تفنى وانها وجدت قبل ان اتحدت بالجسد وان الاعتلال الادبي مرض اسبابه الجهل او الجنون وان الشرير يجب معاملته كالمريض وغير ذلك من الافكار السامية ومنطق افلاطون مبني على التعميم وحدة الوجود او الكون وهو اساس اليقين واما علم ادب افلاطون فموسس على الميل الى الكمال وسمو افكاره فيه هو ما جعل على العالم له اتباعاً كثيرين هذا ومن تعاليم افلاطون ما يقرب كثيراً لتعاليم النصرانية ولذلك اتهمه البعض انه كان له اطلاع على كتب موسى النبي

المذهب الارسطاطاليسي — اسسه ارسطاطاليس في اثينا في الجيل الرابع ق . م وقد دعي هذا المذهب ايضاً المشائي او بالبريبتوي نسبة الى مماشي المدرسة التي كان يدرس فيها او الى المشي حيث كان ارسطاطاليس يعلم تلامذته وهو يمشي ومن اشهر اتباع هذا المذهب تيوفراست واستراتون وهيارونيم الرودسي وكريتولايس وديودور الصوري ودمتريوس الفالاري وقد انتقلت الفلسفة المشائية الى رومية في ايام اغسطس واشتهر بها هناك نقولا الدمشقي وامونيوس الاسكندري وغيرهما ثم اهملت في الاجيال المسيحية الاولى ولكنها عادت وانتشرت في الجيل الخامس وهي الفلسفة الوحيدة القديمة التي سادت في الاجيال المتوسطة

ومما جاء في تعاليم ارسطو ان الفلسفة قسمان عملية ونظرية فالعملية هي التي تعلمنا قواعد تستقيم بها الترتيبات العقلية كالمنطق او تفيدنا حكماً وامثالاً لترتيب معاشنا وينطوي تحت ذلك الحكمة السياسية واما النظرية فهي التي تظهر لنا الحقائق العقلية الخالصة كعلم الالهيات والطبيعيات وان الاجرام الارضية مركبة من اربعة عناصر وهي التراب والماء والهواء والنار وزاد عليها ارسطو عنصراً آخراً فقال انه يتركب منه الاجرام السماوية وان حركته مستديرة دائماً وقال ان العلم باق لا يزول وان المادة تتجزأ الى غير نهاية وان التناسل في الاجيال لا اول له وقال انه لو فرضنا ان اوله انسان لكان بغير والدين وهو محال وقال ان البحر كان اولاً يابسة وسوف تصير اليابسة بحراً وغير ذلك من الاقوال التي نذكرها ان شاء الله في كلامنا عن الفلاسفة

المذهب البيروني — اسسه بيرون في الجيل الرابع ق . م . ويدعى هذا المذهب ايضاً بمذهب المرتابين في كل شيء وانما يوجد فرق بين هذا وبين المذهب

البيروني وهو ان البيرونيين لا يصدقون شيئاً لان لا شيء كان يظهر عليه صفات اليقين حتى عصرهم واما المرتابون في كل شيء فلا يصدقون شيئاً لان كل شيء عندهم لا يمكن ان يكون صحيحاً ومن مشاهير هذا المذهب نوزيفان التيوسي وتيمون وتلامذته وديوسقوريدس وسكستوس ابيريكوس · ومن تعاليم بيرون ان الانسان لا يمكنه ان يبلغ الحقيقة وان سائر المخلوقات العضوية في العالم تتجدد دائماً فلذلك تصعب معرفتها وانه طالما يوجد في كل وقت بين الناس اغلاط ومناقضات عقلية وغرور حسي فالبحث اذاً عن الحقيقة لا يستند على شيء متين وان الحكيم هو الذي لا يصرح بآرائه طالما يوجد لكل مقال مقال آخر نقيضه ويحتمل مثله

هذا ومذهب الارتياب في كل شيء من اخطر المذاهب لانه يؤدي الى البطالة والجهل التام

المذهب الغنوسطي او التوليدي — هو مذهب فلاسفة دينيين اولهم سيمون الساحر الذي توفي سنة ٦٤ ق · م وآخرهم مانيس الفارسي في القرن الثالث ق · م والمعروف عنه انه خليط من مذاهب فارسيه وكلدانية ويونانية ومسيحية ومن اعتقادات الغنوسطيين ان الهيولي هو المبدأ المضر وان تكوين العالم يشبه سقوط الكائن الالهي اما سيمون فقال ان الله هو المبدأ الوحيد ومنه خرجت طبقات عديدة من المخلوقات المنيرة او الجان المدعوين ايون (وهي مخلوقات عقلية ازلية تصورها افلاطون في الله تعالى) وقال غيره انه يوجد كائنان اصليان يتنازعان دائماً احدهما صالح والآخر شرير فالصالح هو النور والشرير الظلام وان ٣٦٥ روحاً مقامة لادارة العالم

المذهب الافلاطوني الحديث — ظهر في اواخر القرن الثاني للميلاد في الاسكندريه واسسه امونيوس سكاس سنة ١٩٣ ب · م واساس هذا المذهب التوفيق بين تعاليم ارسطو وافلاطون وتعاليم الديانة المسيحية ومن ثم دعي اكليتيكي اى انتخابي ومن تعاليم امونيوس ان الله هو اولياً جوهر وثانوياً معرفة وقوة وان الاعتزال عن الناس والنسك هما الطريق الحقيقية للحصول على معرفة الغير المحدود ثم ذهب بلوتينوس الى روميه ونشر هذا المذهب وضادد النصارى بعبادة المسيح

المذهب اليهودي — انشىء في الاسكندريه على الغالب من السبعين مترجماً الذين استدعوا اليها من فلسطين لترجمة العهد القديم الى اليونانيه وقد نبغ في القرن الاول ق · م وبعده كثيرون من الفلاسفة اليهود اشهرهم فيلون فان هذا الرجل الف كثيراً من التآليف تكلم فيها عن التوراة والفلسفة والآداب · اما آراؤه فكانت نوعاً من الفلسفة الانتخابية او الافلاطونيه الحديثة اذ قصد بها التأليف بين تعاليم افلاطون وتعاليم التوراة المقدسه والنصرانية وكان يعتقد بوجود عالمين احدهما مدرك والآخر محسوس وان الله كون الاخير طبقاً لعالم خيالي او لعالم افكار مثالية غير متغيرة متساوية لذاته تعالى بالازلية ثم شخص هذه الافكار ودعاها الكلمة وقال انها منبثقة من الله

المذهب التجريبي — هو مذهب بعض الاطباء الفلاسفة القدماء الذين كانوا يعتمدون في معالجاتهم وآرائهم على الاختبار لا القواعد والاصول المنطقية

المذهب الاليسي — اسسه فيدون الاليسي تلميذ سقراط وهو مذهب لم يتعلق بعلم المنطق وانما المعروف من تعاليمه ان الخير الحقيقي مركزه في النفس وانه ينوط بقوة الطبع وقد احب افلاطون سلفه فيدون وتذكاراً له سمى كتابه عن خلود النفس باسمه

المذهب الانتخابي او الاكلاغوني — اسسه بوتامون في الاسكندرية في الجيل الثالث ق · م ومن اصوله انتخاب افضل واحسن آراء فلاسفة اليونان الاقدمين ونتج عن هذه الطريقه في المستقبل المذهب الافلاطوني الحديث · ويتأسس علم ماوراء الطبيعة في رأي بوتامون على ايضاح اربعة مبادىء وهي المادة والعلة الفعالة والصفة والمكان · وعلم الادب عنده ينسب الاعمال للفضيلة ولا يستثني الخيرات الخارجية ولا اللذات الطبيعية

المذهب السفسطي — بدعة ينكر اصحابها الحسيات والبديهيات وغيرها وكان كثيرون من فلاسفة المدرسة الافلاطونيه الحديثة يدعون سفسطيين نسبة الى هذا المذهب

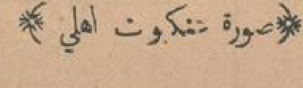
مدرسة آباء الكنيسة او المذهب المسيحي — كان القصد من انشائها عضد النصرانيه في بدئها لانها لقيت في الاسكندرية مصاعب عديدة ولما كان هذا الثغر مكتظاً بالفلاسفة والمعلمين الوثنيين احب النصارى اصلاح تعاليمهم اصلاحاً مقبولاً لديهم فاسسوا تلك المدرسه وانضم اليها كثيرون من الفلاسفة ونبغ منها العدد العديد من آباء الكنيسه اشهرهم اكليمنضوس واوريجانوس والقديسون اثناسيوس واسكندر وبطرس وكيرلوس البطريركان وقد الف هؤلاء تآليف شتى فى تفسير التوراة وفي قواعد الاعتقاد ورداً على الارتقات الكثيرة التي ظهرت فى ايامهم وسعى بعضهم بتطبيق اسمى تعاليم الفلسفة القديمه على الدين المسيحي مطابقة لا تضر به

وها قد اقتصرنا فى هذا العدد على ما تقدم من فلسفة الاقدمين ومذاهبها و...كلم في هذا الموضوع ا...ب ى بدت لنا فرصة اخرى لانه موضوع طويل يتطلب مناحف عديدة

العنكبوت

حشرة من الطبقة الاراخنيه (العديمة العنق) ذات ثمانية ارجل وست او ثمان عيون وللانثى فى فكها ابر دقيقة والذكر ابر غليظة . وللعناكب ستة اثدية تحتوي على سائل يتخثر في الهواء ويؤلف بطنها خطوطاً رفيعة وناعمة كالحرير تغلف بها بيضها وتفرش اوكارها وهي تتنازع دائماً وعند ما تتناكح تقتل الانثى الذكر كانها تخشى منه هتك حرمتها ومع ذلك فهذه الحشرات قابلة للتآلف ومنها ما هو اهلي لا ينفر من الانسان البتة كما ترى في هذه الصورة

وقد علم بالبحث ان احاطة العنكبوت بالهندسة تحاكي احاطة النحل بها فهو ينسج بيته بنظام هندسي ويجعله



صورة عنكبوت اهلي

احبولة للصيد وكان القدماء يصنعون من نسيج العنكبوت بمزجه بالشمع والملح والخل لبخة يداوون بها المحموم بوضعها على كفه وكانوا يستخدمون هذا النسيج ايضاً لمنع النزيف الخارجي

وفي سنة ١٧٠٩ اخذ الموسيو بون رئيس مجلس المساعدين في مونبليه بنسج جوارب وقفافيز بلا اصابع من الشرانق التي يغلف في داخلها عنكبوت البساتين بيضه فنجح بذلك بعد صعوبة شديدة وصار الناس يلهجون كثيراً في منافع هذا الاكتشاف حتى قال بعضهم يجب من الآن وصاعداً انشاء مصانع للنسج بخيوط العنكبوت لان فائدتها بدون شك ستفوق مصانع دود الحرير ولكن التجارب اثبتت بعد ذلك ان هذا الاكتشاف لم يأت بالفائدة المطلوبة بالنظر لعدم متانة خيوط العنكبوت التي يصنعون منها اليوم منسوجات ولكن بمجرد التفرج عليها

❊ فتى سوري باسل ❊

كتب احد اللبنانيين المقيمين في الخارج من اسرة تلحوق الشهيرة الى احد انسبائه هنا ما يأتي

من مدة قريبة كنا راسيين في شاطئ افريقيا الغربي لمعاطاة التجارة مع عرب الصحراء فقصد الباخرة ذات يوم بعض من رؤسائهم لغرض نفسه فعاملناهم كعادتنا باحسن معاملة ولما ارادوا العودة طلبوا من البحرية الاسبانيول مرافقتهم الى البر وانما هؤلاء تمنعوا عن القبول اولاً اذ رأوا ان هناك ما ينيف عن مئتي رجل اكثرهم مدجج بالسلاح ولكن بعد الالحاح الشديد ارتضوا على شرط ان ارافقهم فقبلت بذلك وتأبطت بارودتي ونزلنا معاً في احد الزوارق الى البر ولكنا لم نكد نناهزه حتى هجم علينا اولئك الوحوش وحمل بعضهم امتعة العرب والبعض الآخر قبضوا على احد النوتيه واوسعوه ضرباً وشتماً واخذوا يطلقون علينا النار على بعد عشرين ذراعاً فاصابتني رصاصة في خدي اسقطت جانباً عظيماً من اسناني فاطلقت اذ ذاك بارودتي المحشوة باثنتي عشر رصاصة على احدهم فسقط يتخبط بدمائه ثم اطلقتها على آخر فقتلته ايضاً فلما رأى العرب تأثير نيراننا ناوشونا مناوشة سليمة ثم علقوا باذيال الفرار فاقتفيت آثارهم وجرحت منهم خمسة رجال ثم عدت بعد ان يئست من رجوعهم الى الزورق فوجدت رفاقي الاسبانيول مطروحين في اسفله اتقاء الرصاص فاخذت اشجعهم واعيرهم على جبنهم واخذوا يهنئوني على خلاصي ويثنون على بسالتي وقد شعرت حينئذ بثقل في ذراعي فاستقصيت امره فرأيت رصاصة نافذة فيه ولما عدت الى الباخرة اخرجها لي الطبيب بعد عناء عظيم

اما الشهرة التي حزتها في هذه البلاد بالنسبة الى هذه الحادثة فلا يمكني وصفها لكم فان الاسبانيين تباهوا بي جداً وغنوا لو كنت اسبانياً حتى تكافئني حكومتهم اما الانكليز اصحاب الباخرة فقد نقلوا الى جرائدهم هذه الحادثة ناسبينها الى فتى انكليزي مع انني طالما افتخرت بعثمانيتي امامهم

❊ متفرقات ❊

❊ الاطباء السود ❊ مطلوب لجنوبي الولايات المتحدة اطباء سود لمعالجة العبيد فيه لان متوسط حياة العبد في اورليان الجديدة لا يتجاوز اربعة وعشرين عاماً

❊ ينبوع صابون طبيعي ❊ اكتشف في ولاية داكوتا من اميركا على ينبوع يخرج منه سائل ذي رغوة بيضاء يجمد في الهواء واذا تكاثف شابه الخزف اللين وسهل تقطيعه وجمعه بالمر وقد حلل العلماء هذا السائل فوجدوه مركباً من صودا وقلي وزيت البترول

❊ تنظيف البيانو ❊ تزال البقع عن دساتين (اي القطع التي تضغطها الاصابع) البيانو بدعكها بخرقة رطبة واما خشب البيانو فينظف بخرقة مغموسة بزيت الزيتون او اللوز ويصقل بعده بجلد جدي

❊ لقاح جديد ❊ يظهر ان الدكتور ريسو من جنوا اكتشف لقاحاً جديداً لشفاء الدفتيريا يختلف عن لقاح بهرنج واشد تأثيراً منه وقد اثبت فائدة هذا اللقاح الاطباء الايطاليون

✲ اكاليل المرحوم اسكندر الثالث ✲ وضع حول ضريح هذا الامبراطور ٦٥٧ اكليلاً تقدمت اليه من جميع انحاء العالم منها اثنان من ذهب واربعمائة وثمانية واربعون من فضة وستنتقل هذه الاكاليل بعد ٦ اشهر الى متحف بطرسبرج

✲ قدوم عروسين ✲

قدم الى الثغر من بيروت فى الاسبوع الماضي حضرة الشهم الوجيه الياس افندي دياس وحضرة قرينته زين المخدرات السيدة اسما كريمة جناب الوجيه الخواجه جورج كرم وذاك لقضاء فصل الشتاء عندنا فمرحبا بالعروسين واهلاً وسهلاً

✲ زفاف سعيد ✲

احتفل فى طرابلس الشام فى السابع من الشهر الجاري بزفاف حضرة واسطة عقد العذارى السيدة كريمة ابنة عزتلو نسيم افندى خلاط احد وجهاء ذلك الثغر على حضرة صديقنا الفاضل صاحب التآليف العديدة جرجي افندى يني فنهني حضرات العروسين بهذا الاقتران السعيد ونسأل الله ان يجعله مقروناً بالرفاء والبنين

✲ شركة الابتهاج الادبي ✲

مثلت هذه الشركة فى الاسبوع الماضى رواية عائدة وهى روايتها الثالثة فكان التمثيل على غاية ما يرام من الاتقان والاجادة ويسرنا ما نراه من ثناء العموم على هذه الشركه وما نشاهده من تقدمها التدريجي فى النجاح مما يعود فضله لهمة حضرة رئيسها الهمام واعضائها الكرام حفظهم الله .

✲ ارمينيا ✲

حدثت منذ مدة مذبحة هائلة فى ارمينيا وطار نبأوها الى العالم باسره فاحدثت فيه بعض الاضطراب اما سبب هذه الحادثة فلم تتقرر حقيقته بعد والظاهر ان بعض الفلاحين من الارمن فى ساسوس وجوارها امتنعوا من دفع الضرائب فاهانتهم الجنود العثمانية واهانوهم فاستدعى الوالي فرقة من الاكراد لتأديب العاصين فتناوش الفريقان واجرى الاكراد من الفظائع ماتقشعر له الابدان وقد امر الباب العالى بارسال لجنة التحقيق الى ارمينيا وسمح بان ينضم اليها نواب عن فرنسا وانكلترا وروسيا واميركا لان هذه الدول طلبت بان تتحقق ادعيات الارمن بنفسها حتى اذا حصحص الحق جوزي المجرم حسبما جنت يداه

✲ الحرب فى مداغسكر ✲

اخذ الفرنساويون تاماتاف في ١٢ الجارى وقد كفت ثلاث قنابل لازالة الموفاس عن مراكزهم وقد احتل الفرنساويون هناك مركزاً منيعاً ويقال ان المداغسكريين سيقبلون بشروط فرنسا وينهون الحرب

اورانيا

بقلم الفلكي الشهير الموسيو كاميل فلامار يون

ان علم الفلك هو معرفة كل هذه الاشياء والمعيشة في اللانهاية وما بقية المعارف البشرية تجاه العلم سوى ظلال واشباح قالت انك ستستيقظ على الارض وتتعجب ايضاً من علوم اساتذتك فيها ولكن اعلم جيداً ياصاح ان علم الفلك الذي تقرأونه فى مدارسكم وتمارسونه فى مراصدكم اي علم الفلك الرياضي الذي اشتهر به نيوتون ولابلاس ولغريه ليس هو العلم البتات ولا الغاية التي اسعى اليها منذايام الفلكيين هيبارك وبطليموس . انظر الى هذه الملايين من الشموس التي تشابه شمسكم فانما هي التي ستكون موضوع علم الفلك المقبل الذى يشتمل على درس الحياة العامة والازلية . اما علماؤكم فلم يصلوا بعد الى معرفة ذلك والارقام المعاومة ليست هي الارب المطلوب بل هي الواسطة للبلوغ اليه اذا سيأتيكم زمن تشاهدون به فجر

يوم جديد لان علم الفلك الرياضي سيهمل و يقوم مقامه علم الفلك الطبيعي وهو درس الطبيعة الحقيقي . ولا شك ان الفلكيين الذين يحسبون حركات الكواكب في مرورها اليومي في دائرة نصف النهار والذين يتنبأون عن حدوث الخسوف والكسوف وغيرهما والذين يكتشفون الكواكب والسيارات والنجوم المتغيرة وذوات الاذناب والذين يحددون اضطرابات حركات الارض الناتجة عن جاذبية القمر والزهرة والذين يقضون لياليهم باكتشاف عناصر نظام عالمهم الاصلية جميعهم من فلكيين ورياضيين ليسوا الا مبشريكم سابقاً بالفلك الجديد . اما اعمالهم العظيمة السامية فهي بدون مراء تستحق الاعتبار والتعجب وتدل دلالة بينة على كفاءة العقل البشري

وها قلوب العلماء منذ اليوم اخذت تخفق فرحاً لغزوة جديدة في العلم تكون اعظم نصراً من الغزوات السالفة فان الذين تعمقوا عندكم بدرس السماء هم بالحقيقة لم يخرجوا بعد من الارض اما اعمالهم فجيدة ولكنها ليست كافية ولا هي الغاية المطلوبة من علم الفلك

ثم اضافت اورانيا قائلة اذا خلت الارض من الحياة باتت عديمة الفائدة لاي عقل كان وهكذا يقال ايضاً في كل العوالم الدائرة حول المليارات من الشموس لان الحياة هي الغرض الوحيد من الخليقة كلها فاذا عدم العالم الحياة والفكرة بات كل ما فيه باطلاً . وانت ياولدي ستشاهد عن قريب انقلاباً عظيماً في العلم وذاك لان العقل سيخلف الهيولي قلت يا اماه وهل كل كواكب نظامنا الشمسي مسكونة وهل المليارات من العوالم المنتشرة في اللانهاية مسكونة ايضاً وهل سكان هذه الاجرام النيرة يشبهوننا وهل من الممكن لنا معرفتهم قالت ان الزمن الذي تعيش بمدته على الارض حتى والمدة التي يقيم باثنائها البشر على الارض ليست الا برهة وجيزة من الازلية . فلم افهم معنى جوابها هذا ولكنها عادت فقالت ليس داع لان تكون جميع العوالم مسكونة الآن لان الزمن الحالي ليس اهم من الازمان السابقة واللاحقة له ثم ان مدة بقاء ارضكم ستكون اطول من مدة زمنها الحيوي البشري ومن المحتمل ان تكون اطول بعشرة اضعاف ثم انا لو اخذنا مثلاً على التقادير عشرة عوالم من العوالم المنتشرة في الفضاء وبحثنا فيها لوجدنا بالكاد في الوقت الحاضر واحداً منها مسكوناً من جنس عاقل فطن واما التسعة الاخرى فمنها ما كان سكانه كذلك ومنها ماسيكونون بعد حين ومنها ما هم في طور الاستعداد والتأهب ومنها ماطرأت عليهم جميع انواع استحالاتهم .

وحيث ان الحياة الارضية ليست نموذجاً للحياة في غير الارض فتبدو انواع لاحد لها من المخلوقات في اظهار قوى الطبيعة فان سكان غير الارض من العوالم ليس لهم هيئة سكانها ولا حواسهم بل هم يعيشون و يفتكرون بتركيب يخالف تركيب البشر في كرتكم

اما ذلك اليوم العظيم الذي ستشاهده فهو آت وكل آت قريب حينئذ يكون درس احوال الحيوة في العوالم المتنوعة المنتشرة في الدنيا غاية علم الفلك الجوهرية ولذته العظمى فيأخذ الفلكيون بالاعتياض عن الاهتمام بمعرفة بعد الكواكب المجاورة مثلاً وحركاتها واجرامها المادية بالاهتمام باكتشاف تراكيبها الطبيعية ومناظرها الجغرافية وعلائقها الجوية ونوع اهويتها ومر تركيبها الحيوي ويبحثون في امر سكانها فيجدون ان المريخ والزهرة مسكونان بمخلوقات عجيبة وان المشتري في بدء زمن استعداده العضوي وان زحل حائم في الجو بكيفية تختلف عن التي ساعدت على انشاء الحيوة الارضية وانه بدون ان ينتقل الى حال من احوال الارض يسكنه قوم بنيتهم منافية لبنية البشر كثيراً

ويكون عند العلماء في ذلك الزمن طرق جديدة يعرفون بواسطتها تركيب النجوم الطبيعي والكيمي وماهية الجو والهواء ويتمكنون بآلاتهم المتقنة على اكتشاف ادلة وجود اولئك المخلوقات مباشرة ويسعون بربط حبل المواصلات بينهم وبينها . اما هذا الانقلاب العلمي العظيم فسيختتم به الجيل التاسع عشر وسيبدأ به في الجيل العشرين . يتبع

قسطنطين نوفل

(طبع بالمطبعه الحميه بالاسكندريه)